

81 من 23/شرح عمدة الأحكام/الصيام/حديث/ نهى رسول الله عن الوصال../ الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال. قالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كياتكم اني اطعم واسقى. ورواه ابو هريرة وعائشة وانس ابن مالك رضي الله عنهم - [00:00:00](#)

ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم ان اراد ان يواصل فليواصل الى السحر نعم سبقت الاحاديث في الحث على الافطار عند غروب الشمس على السحور عند قبل طلوع الفجر وعلى - [00:00:20](#)

الافطار عند غروب الشمس والا يستمر في صيامه اكثر من اليوم الصيام ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس الا هو الصيام فلا يصله بيوم اخر الوصال معناه ان يقرن بين اليومين - [00:00:42](#)

فلا يتسحر بينهما ولا يفطر بينهما هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصل الانسان بين يومين لا يأكل بينهما ولا يشرب في السحور والافطار لان هذا فيه مشقة - [00:01:06](#)

على العباد الله جل وعلا يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. الصيام اذا ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس - [00:01:29](#)

فلا يكرم يوم بيوم لما في ذلك من الحرج على الامة فلذلك نهى صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا يا رسول الله انك تواصل الرسول كان يواصل بين الايام ولا يفطر بينها - [00:01:46](#)

فبين لهم صلى الله عليه وسلم ان هذا من خصائصه الرسول له خصائص لا لا لا يشارك فيها فمن خصائصه صلى الله عليه وسلم جواز الوصال له لان هذا لا يشق عليه - [00:02:05](#)

قال اني لست كهيتتكم اني ابيت لربي يطعمني ويسقيني والعلماء ذكروا ان هذا الطعام وهذا منهم من قال انه يؤتى بطعام من الجنة. شراب من الجنة وهذا غير صحيح لانه لو - [00:02:27](#)

اوتي بطعام وشراب ما كان صائما والصحيح انه ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم يطعمني ربي ويسقيني ان الله يقويه. فلا يحتاج الى الطعام والشراب. الرسول يقويه الله. بما يفيض - [00:02:47](#)

وعليه من معرفته والانس به والتلذذ بعبادته. فلا يحتاج الى الاكل والشرب. اما غيرها فلا يحصل على هذا فهو بحاجة الى الاكل والشرب فالواصل من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

لا يجوز لاحد ان يشاركه في هذه القصيدة ولما الح عليه اصحابه في ان يواصل بهم واصل بهم يوما ثم يوما ثم ظهر الهلال قال لو لزدتكم كالمنكل لهم - [00:03:26](#)

كالمنكل لهم لما ابوا ان يقبلوا الرخصة فالرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم عزيز عليه ما عنده. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لا يرضى لامته بالمشقة من يحب لهم التيسير - [00:03:48](#)

فلذلك من واصل الايام وهو صائم فانه مخالف لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وان احتج احد بواصل الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اجاب صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام - [00:04:14](#)

الا انه رخص بالواصل الى السحر فمن استمر الى السحر ولم يفطر عند غروب الشمس الرسول رخص له في ذلك مع انه لم يرقد فيه

00:04:35 لم يرغب فيه من كان مواصلا فليواصل الى السحر -

نعم من كان؟ قال من كان مواصلا ما قال واصلوا الى السحر قال من كان مواصلا الذي يرغب في الوصال يواصل الى السحر فقط.

00:04:56 نعم -